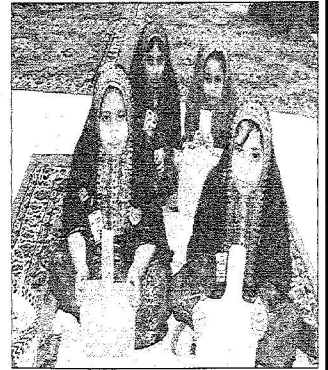
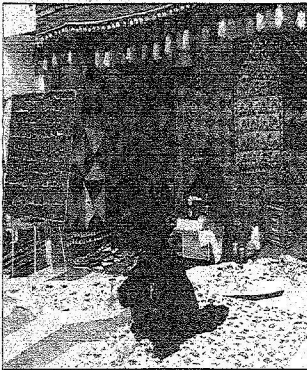


ملف صحفي



الأميرة عادلة بنت عبدالله رعت حفل افتتاح مهرجان التراث والثقافة (الجنادرية 23)

في ليلة رائعة.. السامري يمتزج بالفلكلور الشعبي التركي



المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

16-03-2008

الصفحات :

24

العدد : 12953

المسلسل : 135

«الجزيرة» - ١٦ آذار ٢٠٠٨



رعت صاحبة السمو الملكي الأميرة عاتلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز الوطني المهرجان الوطنية للتراث والثقافة (النسائي) نيابة عن صاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت عبدالعزيز، الذي يقام سنوياً بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وينظم سنوياً من رئاسة الحرس الوطني التي تقوم بجهود عظيمة من أجل تعريف الأجيال بتراث وحضارة بلادنا. وقد حضر هذا المهرجان النسائي عند كبير من سيدات السلك الدبلوماسي والإعلاميات وحشد كبير من الحاضرات الذي أقيم في مركز الملك فهد الثقافي، بيئ

الحفل عند الساعة التاسعة مساءً تقريباً، الذي قدمت فقراته المذمعة وفاء بكر يونس حيث بدئاً بالسلام الملكي ثم تلاوة عطرة مسجلة من القرآن الكريم فكلمة رئيسة اللجنة الترفيحية النسائية - صاحبة العتيبي ألقيا بالنيابة الإعلامية حصة العتيبي التي رحبت في استقبالها برعاية الحفل وبالحاضرات مشيدة بجيود القلمين على هذا المهرجان الوطني كما شكرت في كلمتها المساهمات في هذا الحفل ثم كلمة رئيسة اللجنة الثقافية النسائية - جواهر عبدالعال التي رحبت فيها برعاية الحفل وبالضيافات مشيدة بتوحد الأنشطة النسائية تحت مسمى واحد ودور المرأة السعودية وبالدم الذي يلقاه هذا المهرجان كل عام؛ كما استعرضت، جواهر برنامج النشاط الثقافي الذي سينطلق يوم السبت إلى الأثنين وسيكون حافلاً بالعيد من المواد الجديدة والمفيدة؛ وفي ختام كلمتها شكرت الحاضرات والقائمين على المهرجان. بعدما ألفت الشاعرية بديرة المطاللة السعيد (الغربية) قصيدة تلميحاً قالت في مطلعها:

جسناً نرف الشعر بأجمل قرأيد
حب وغلا وأحساس لحظة مطرله

أهلاً بمن تختال فيها التشايد
نرف القصايد من سموك خجوله
في بيرة آل سعود نظمي وكلميد
للي بنو تاريخ محمد ينوله
عبدالعزيز اللي به الجيد اريد
يشهدله التاريخ عرضه وطرله

اعتجبا مشاركة دولة تركيا بظهور شعبي قدمته مجموعة 8 فتيات باللباس التقليدي التراثي التركي وقصات رائعة على أقنوع الشوم ويريضة رائعة على إقناعات الطبول وصوت للزمار لوحة جميلة لثلاث جميل صفتت لها الحاضرات إعجاباً وكانت مشاركة من دولة تركيا الدولة ضيفة المهرجان النسائي بعدها مسرحية (امرأة صريحة جداً) إعداد د. هند باغفار المستشار العام بالأكاديمية الدولية للمعلوماتية لدى الأمم المتحدة وهي تحكي قصة امرأة تحدث بكل ما تسمعه عن حسن نية مما سبب خلافات كثيرة مع جاراتها في السنن كما تسيبت في طلاق إحدى بنات جاراتها ثم تعرف من خلال ابتعاد الناس عنها تغير عن نفسها وتطلع عن هذه العادة وشاركت في المسرحية

على لطر، سامية فليت دة من مصر حيث شارك 6 التمثيل وتخللها العروض الشعبية التراثية القوية مثل الغزالة والحكم كما قدمت أيضاً الفلكلورات الشعبية المشهورة في المنطقة الغربية بقيادة كلمة عابد فاطمة الفرقة الشعبية في لوحة (يا هل الهوى يا ترجموني - يا طير ماذا الصمخ)، واللوال، والسامريات الشعبية المعروفة في تحد. واحتضنت بلوحة شعبية وطنية ثم سلمت رابعة الحفل صاحبة السمو الملكي الأميرة عاتلة الحروم للمشاركات في المسرحية من ممثلات ومخرجات كما قدم نوع مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة لصاحبة السمو الملكي الأميرة عاتلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ثم تحولت سموها في الأركان التراثية المعدة في الساحة الداخلية لركن لملك فهد الثقافي حيث استضاف جناح المنطقة الشرقية حيث قدمت فرقة للثقافة الشرقية ألواناً من التراث الشعبي (زفة العروس - الحنا - والرقصان - والكتائب) بالإضافة إلى نقل الحبال والسفح وتراث المنطقة الشرقية حيث أشرقت على د إقبال العريغ مديرة النادي الأديبي في المنطقة الشرقية والكتائب أشرف علياً - عوض المطيع كما تحولت

سموها على أركان الحرف التي تضمنت (طحن الحب على الرحى، حض اللين، عمل الحصر، السبب، الخياطة، عمل المراضع، الإكلات الشعبية، ركن الجنوب، ركن نجد) وقد أعجبت سموها بهذا التراث.

أزاد حول الحفل

وقد رصدت (الجزيرة) الأزاد حول هذا الحفل حيث تقول الكاتبة ريماء الحسيني: كان من الأولي تخصيص فترة للمسرحية حتى الفعاليات النسائية على أرض الجنادرية وتكون للمسرحية فترة مسجلة لأن المسرحية في الحفل ريدت الحضور مما جعل معظم الحضور يصل ويحضر قبل انتهاء الحفل فالأجدر أن تكون المسرحية فعالية مستقلة عن الحفل فلم تر حفلاً تضمن مسرحية لتبقى الحضور أكثر من ساعتين لمشاهدتها. كما أن الحفل يتقصه بعض التنظيم. وتقول مها محمد: المسرحية طويلة وعملة وأخذت وقت الحفل طوي كان عرضاً متجزاً مهرجان الجنادرية على مر 23 عاماً لكان مناسباً جداً كما أن الحفل يغتنق التنظيم وخاصة في ساحة الأركان التراثية.